



يريد اليه فاحبب بوروه وبه على راسه والناس يهرعون اليه ووراءه فقال يزيد  
 فوف من نوراني محمد وعن قليل يفيق منها فاذن له وحده فدخل صاحباً يقول  
 يا امير المؤمنين وقد فعلت باهل بيت محمد ما لو عكنت الترك والروم ما استخلوا ما  
 ولا ضلوا ما فعلت ثم عن هذا البساط حتى يجتار المسلمون من هواحق به منك فرج  
 به يزيد وتطاول له وضهر اليه فقال له يا ابا عبد اسكن واعجبك واعقل وانظر بعينك  
 واسمع باذنك ما تقول في ابك عمر بن الخطاب كان هادياً مهدياً خليفته رسول الله  
 وناصر ومصاهر باحث حفصه والذى قال لا يعبد الله سراً فقال عبد الله  
 هو كما وصفت فاي شيء تقول فيه قال ابوك فلدي امي الشام ام لي فلدا بات فلما  
 لي فلدا باك الشام قال يا ابا عبد افترضني بابيك قال نعم فصر به يديه عليه  
 فقال له ثم يا ابا عبد حتى تقراه فقام معه حتى ورد خزانته من خراشه فدخلها  
 ودعى بصندوق ففتح واستخرج منه ثابوناً مقللاً مخموراً فاستخرج طوماً را  
 لطيفاً في حرقه حري سواداً فاحذا الطوما ربه ونشر ثم قال يا ابا عبد هذا  
 خط ابك قال اي والله فاحذ من يده فقبله فقال له افواه فقراه بن عمر فاذا  
 فيه بسم الله الرحمن الرحيم ان الذي اكرهنا بالسيف على الاقرار به فافروا والصدور  
 وعنه ولا تقس واجفة والنبات والبصائر ساكنة مما كانت عليه من حديد نامد عانا  
 واطعنا فيه رعا لسوف عنا وكاشي ما نحى علينا من البغي فغاصده من سمع  
 به عن ترك دينه وما كان عليه اباي من قولش فنبيل اسم والاصنام والاوثان

من نورك  
 لا يعبد الله الا الله



واللات والعزى ما محمد هاعز مذعبيها ولا عبد للكعبة وبأولاً صدق محمد  
 ولا الفيلسوف إلا للحيلة عليه وإيقاع البطش به فإنه قد أنانا البحر عظيم وزاد في سحره  
 في سحر بني إسرائيل مع موسى وهرون وداود وسليمان وابن أمية علي ولقد أنانا  
 بكل ما أناب به من السحر وزاد عليهم ما لو أنهم شاهدوا لقروا له بأنه سيد السحر  
 فاحذر يا بن أبي سفيان سنة قومه وانقام ملته والوفاء بما كان عليه سابع من مجد  
 هذه النبوة التي يقولون إن طاب برا امرهم بأنابها والسحر حولها ثم وجعلها قبله  
 فافروا ويلهم من الصلوة والحج الذي جعلوه وكنا وزعموا أنهم لله اختصوا فكما قال  
 محمد منهم هذا الفارسي العظماني روي وقالوا أنه أوحى إليه أن أول بيت وضع  
 للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين وقولهم قد نرى قلبك جهاش في  
 فنوليك قبله رضا فاولد جميعك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم  
 شطره وجعلوا صلواتهم للحجاء فالذي أنكر علينا لولا سحر من عبادتنا لا نصلاً  
 ولا وثان واللات والعزى ما هي من الحجاء والخشب النحاس والفضة والذهب  
 إلا واللات والعزى ما وجدنا ميباً إلى الخروج عما عندنا وإن سحرنا وموتها فأنظر بعين  
 البصيرة واسمع باذن واعية فنامل بقلبك وعقلك ما هم واشكوا للآل والعزى واستخلاف  
 السيد الرشيد عتيق بن عبد العزى على أمر محمد وتحكم في أموالهم ودمائهم وشرفهم  
 انفسهم وحلالهم وحرهم وجبايا الحقوق التي رغبوا أنهم يحبوننا لربهم ليسفوا بها  
 انصافهم واعوانهم فغاش سد بلادهم شداً حلقاً خضع جهرا ويسيدتروا ولا يجد

جيلة غفيرة القوم ولقد خشت عليهم بعدد ونبه على شهاب بن هاشم الثاقب <sup>قربا</sup>  
 الزاهر وعلمها الناصر وعلمها وعددها السمي بحيدر المصاهر لمحمد على المرأة التي <sup>جعلوا</sup>  
 سبه نساء العالمين بسبهم نفاقا طمعا حتى ثبت دار على وفاطمة وابنهما الحسن <sup>الحسين</sup>  
 وابنهما زينب كلثوم والامير المدعي فضة ومعى خالدين ليد وققد هولا الى بكر  
 وصح من خواصنا ففرغت الباب عليهم فرغا شديدا فاجابني الامير فقلت قولي العلو  
 دعي الباطل ولا تلج نفسك الى مجمع الخلافة فليس الاميرك الا وليا اخوان المسلمين  
 واجتمعوا عليه ورتب لك والفرى لو كان الامر والراي لابي بكر فضل عن <sup>الوصو</sup>  
 الى اصل اليه من خلافة ابن ابي كبشة لكنني ابدت صفحة واظهرت لها نصري وقلت  
 للحسين تزارو فخطا بعد ان قلت لهم ليس الخلافة الا في فرش فاطمهم ما اطا <sup>عقبة</sup>  
 وانما قلت لهم ذلك الى سبق من ابن ابي طالب من وثوبه واستبانه بالدماء التي سفكها  
 في عزوات محمد بن ابي بكر عبد الاصنام والاوثا واطهر الشاغل بضم اذاع محمد <sup>قضاء</sup>  
 دينه وهي ثمانون الف درهم واجار عدائه وجمع القرآن فقضاها على ثلثه و <sup>دفع</sup>  
 وقول المهاجرين والافاضا لما قلت ان الامام في قرشي فالوا هو الاصلع لطين  
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي اخذ رسول الله <sup>ص</sup> البيعة له على ملته وسلمنا  
 عليه بامير المؤمنين في ابيجة موطن فان كنتم لستموها معشر قرشي فانسبناها <sup>اسعة</sup> ها ولا  
 ولا الامامة والخلافة والوصية الاحقاف مفروضا وامر اصحى الاترعا ولا <sup>فكذبناهم</sup> دعاء  
 وانك ارجو <sup>يعني</sup> شهد واعلى محمد ان الامامة بالاختيار فعد ذلك قال المهاجرين



قال المهاجرين والاضار نحن اخو من فرلش لانا اوبنا وضرنا وهاجرنا وهاجر  
 مضافا اذا رفع من كان الامر له فليس هذا الامر لكم دوننا وقال قوم منا امير ومنكم  
 امير قلنا لم قد شهدا رجوع جيلنا ان الامم من فرلش فضل قوم وقتل اخرون و  
 قتل والجمع لسمعوا الاكبرنا سنا واكثرنا لبنا قالوا من يقول قلنا ابو بكر الذي  
 قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في العرش يوم بدر يشاؤون وياخذ برأيه وكان  
 صاحب في الغار ورجع ابنته عائشة التي سماها ام المؤمنين فاقبل بنواها شتم <sup>من</sup>  
 وغبطا وعاضدهم الزبير وسيفه مشهور وقال لا يبايع الاعلى او لا املك رفعة  
 قائم سيفي هذا بازير جرحك سكن من بني هاشم امان صبغة بنت عبد الله <sup>الطلب</sup> فقال  
 والله الشرف البازيخ والفخر الزافر تطلق له بابن ختمه وبابن صمك اسكت <sup>لك</sup> الام  
 فقال قوم لم تكن عليه فوثب له رجوع رجلا من حضرة سيفه بني ساعه على الزبير  
 فوالله ما قدرنا على اخذ سيفه من يده حتى وسدناه الارض ولم ير علينا ناصرا <sup>تبت</sup>  
 الى اب بكر فضاخه وعاء فذره البعثة وتلا في عمن بن عفا وسائر من حضر غير  
 الزبير قلنا له بايع او نقتلك ثم كففت عن الناس فقلت اعملوا فما غضب <sup>انخوف</sup>  
 لبني هاشم واخذت اب بكر بيدي فاقمته وهو برعد فداخل طعنه فارتجته الى  
 منبر محمد ثم ارتعابا فقال يا ابا حفص اخاف وقبره على فقلت له ان عليا عندك  
 مشغول واعانتني على ذلك ابو عبيدة الجراح كما عهد بيده الى المنبر وانا ان عجم  
 من ودائه وهو كالنفس الى سفار الحارز مهبوتا فقام اليه مدهوشا فقلت له

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أخطب فأغلق وثبت فدهش وتلجلج وغضر فعرضت على كفى عطا عليه وقتل  
فلما بلغ لك فلم يأت خبراً إلا فاعرفوا فأردت أن احط عن المنبر واقوم مقلته  
فكرهت تكذيب الناس بما قلت فيه وقد شغلني سائلني الجمهور منهم كيف قلت  
من فضله ما قلت بالذي سمعته من رسولي في أبي بكر فقلت نعم فقلت قل ولا فأنزل  
فنبهتها والله في وجهي وعلم أنه لو ترك لو فئت ما لا يهتدي إلى قوله فقال  
بصوت ضعيف عليل ولينكم ولت تحبكم وعلى فيكم واعلموا أن لي شيطاناً يعزني  
وما اراد به سواي فإذا زلت فهو موئلاً أوقع شعورك وبشاركم واستغفرتم  
لركم وتزل فخذت بيد واعين ثم مقه وعمرت بك غي الذر في بها قلت هجر  
على باعيتوا أن تضع قدما على هذه الأعواد ولو وثقت من اتبعهم انهم يوحرك  
لحظة لم يقد منك فما احباب جواباً ثم اجلسه وقدت الناس إلى البيعة وصحبته  
لا رهبة وكل ينكر بيعته ويقول ما فعل علي بن أبي طالب فأقول اخذها من  
وحملها طاعة المسلمين وقلت اخلاف عليهم في اختيارهم فصار مجلس بينه وبين  
وهم كاد هون فلما فشت بيعته علمنا أن علياً يحمل فاطمة والحسن والحسين إلى  
المهاجرين والأفضل ويندوهم بيعته في أريضة موطن ويستنصرهم فيعد  
النصر لهما ويعقدون عندها رافضت داره مشيراً لأخا جده فقال  
فقتله وقد قلت لها قولي لعلي يخرج إلى بيعته أبي بكر فصدح عليه المسلمون فقال  
إن أمير المؤمنين علياً مشغول فقلت حتى عنك هذا وقولي له يخرج ولا تخلفنا عليه

من فضله على سائر رسول الله ما لم يرد  
إني شعرة في صدره وفي حكاية فضلك



واخرجاه كرها فخرجت فاطمة فوقف من وراء الباب فقالت ايها الضالون المكدبون  
 ماذا تقولون واي شيء تريدون فقلت يا فاطمة فقالت فاطمة ماتت يا عمر فقلت ما بال  
 ابن عمك قد اورد للجواب وجلس من وراء الحجاب فقالت طغيانك يا شقي اخرجني والزم  
 الحجة وكل ضال غوى فقلت دعني عنك الا باطل واساطير النساء وقول علي يخرج فقالت  
 لا حياء ولا كرامة الجرب الشيطاني تخوفني يا عمر وكان حزب الشيطان ضعيفا فقلت ان لم يخرج  
 جئت بالحطب الجزل واخرتها نار علي اهل هذا البيت واحرق من فيه او يفلد علي  
 الى البيعة وضربت سوطا فقد <sup>وجئت</sup> وقلت لخالد بن الوليد انت ورجائنا هلموا الي <sup>جمع الحطب</sup>  
 فقلت اني مفر منها يا فاطمة فقالت عليك يا عدو الله وعدو رسوله وعدو امير <sup>المؤمنين</sup>  
 ففريت فاطمة من الباب تمنعني من فتحه فرفسته فصعبت علي ففريت كفها بالسوط <sup>بصعبت</sup> فلما  
 فسمعت لها زفيرا وبكا فقلت ان ابن وانفقت عن الباب فذكرت احقاد علي و <sup>لوعته</sup>  
 في دماء صناديد العرب وكبد جعد <sup>باب</sup> وسحره فركلت الباب وقد الصقت جشاها <sup>باب</sup>  
 تنفسه وسمعها وقد صرخت صرخة حسبها قد حملت على المدينة اسفلها و <sup>لست</sup>  
 يا ابنا يا رسول الله هكذا يفعل بحبيبتك وابنتك يا فضة اليك قد بنى فقد  
 والله قتل ما في احشائي من حمل وسمعها تخنن وهي مستنة الى الحجد <sup>باب</sup> ورفعت  
 ودخلت فاقبلت الي بوجه اعشى بصرى نور وفضفت صفقة على خديها من ظاهر  
 الخمار فاقطع قرطها وتناثرت الى الارض وخرج علي فلما حسنت به اسرعت الى  
 خارج الدار وقلت لخالد وقد قدود من معها فجئت من امر عظيم وفي رواية اخرى  
 قد تمزق

فذجنب جانباً عظيماً لا آمن على نفسي<sup>عليه</sup> وهذا على قدر من البيت ومالي لكم  
 جميعاً برة طافه وسبقنا الى الباب وخرج على<sup>عليه</sup> وقد ضربت يد بها على ناصيتها الكشف  
 عنها واستغيت بالله ما تزل فاسبل<sup>عليه</sup> عليها ملاءة وقال لها يا بنت رسول الله اعبت<sup>لغيرهم</sup>  
 اباك رحمة للعالمين واهم الله لن كسفت عن ناصيتك شاكبة الى ربك ليهلك  
 هذا الخلق حتى لا يبقى على الارض منهم لسر لا نك واناك اعظم عداقه من تكذيب<sup>نوع</sup>  
 الذي غرق من اجله الطوفان جميع من على وجه الارض ونحت السماء الا من كافي<sup>بالسيفه</sup>  
 واهلك قوم هود بكنزهم له واهلك عاد ابرج صرصر وانت واولوك اعظم قدراً  
 من هود وعذب ثود وهي اثني عشر الفا عفر النافه والفصيل فلكوني يا سيد<sup>نوع</sup> النساء  
 رحمة على هذا الخلق المنكوس ولا تكوفي عذاباً واشتد<sup>لها</sup> الخاض ودخلنا البيت<sup>سقطت</sup>  
 سبطاً على عينا علمها وجمعت جميعاً لئلا مكاره<sup>لها</sup> اجمع ولكن ليشد بهم قلبه  
 وخين وهو دغى فاستخرجته من دار مكرها مفضوا وسقته الى البعثة سوفا واتى  
 لا علم على بعثنا لا شك فيه لو اجتهدت انا وجميع من على الارض جميعاً على فضرة<sup>هتاه</sup>  
 ولكن لهنا كانت في نفسه علمها ولا اقوله فلما انتهت الى سفينة في ساعده<sup>ابوبكر</sup> قائم  
 ومن بحضرة ليشترقون بعلي فقال على يا عمر احي ان اعجل لك ما اخرته عنك فقلت  
 لا يا امير المؤمنين<sup>عليه</sup> فمضى والله خالد بن الوليد فاسرع الى ابوبكر فقال له ابو بكر مالي  
 ولعمري لا انا والناس يسمعون ولما دخل على السفينة صلب ابو بكر اليه فقلت له<sup>بعث</sup> يا  
 يا ابا بكر فاضرف فاشهد ما ابا به ولا مد يد اليه وكرهت ان اطالبه بالبيعة فجعل



ط ما اخبر عني وروى ابو بكر انه لم يزل علي في ذلك المكان جزعا وخوفا منه ورجع علي  
 من السفينة وسألنا عنه فقال مضى الى قبر محمد فجلس اليه ففقت انا وابو بكر وجننا  
 سعي وابو بكر يقول وبك باع ما الذي صنعت بفاطمة هذا والله المحزن المبين فقلت  
 ان اعظم ما عليك ما بنا بعنا ولا اتق ان يتحاقل المسلمون عنه فقال ماذا تصنع فقلت  
 تظهر انه قد باعك عند قبر محمد <sup>بعك</sup> فانهينا وقد جعل القبر قبلة مسند الكوفة على ثنية حوله  
 سلما وابو ذر والمقداد وعمار وخديفة بن اليمان فجلسنا بازانة واوغوث الى اب بكر <sup>نضع</sup>  
 بده مثل وضع علي <sup>عليه</sup> وبقر بها من به ففعل ذلك واخذت سيد اب بكر لا مسحها عليه  
 واقول فلما باع فضض علي به ففقت وابو بكر موليا وانا قول جزي الله عليا خيرا فانه  
 لم يبعك البعثة لما حضرت قبر رسول الله فوثب من دون الجماعة ابو ذر جندب بن جادة  
 الغفاري يصيح ويثبونا ويقولوا لله باعد الله ما بايع علي ع عتقا ولم يزل كلما لقينا  
 قوم واقبلنا على قوم يخبرهم ببيعته وابو ذر يكذبنا والله ما بايعنا في خلافة اب بكر  
 ولا في خلافتي ولا بايع لمن بعده ولا بايع من اصحابه اثني عشر رجلا لا اب بكر ولا  
 لمن فضل با معوية فعلى واستشار احقا السالفه فخرى واما انت وابو سفيان اخوك  
 عتبة فاعرف ما كان منكم في تكذيب محمد وكبه وادارة الدوائر بكم وطلبه في جبل حري <sup>لقتله</sup>  
 وثالف الاحزاب جمعهم عليه وركبوا بيان الجمل وقد فاد الاخراب وقول محمد لعن الله  
 الراكب والفائد والسائق وكان ابوك الراكب واخوك عتبة الفائد وانت السائق <sup>لهم</sup>  
 انك امك هند وقد بذلت اوحيثي ما بذلت حتى يمكن نفسه من حمزة الذي دعوى <sup>الرحمن</sup> اسد

فأرضه وطعنه بالحربة فقلق فواده وشق عينه وأخذ كبده إلى مكان فرغم محمد <sup>سبح</sup>  
 أنه لما أدخلته فأهالنا كلة صار جلوده <sup>واللفظ</sup> من فيها منها ما عده أكلة الأكباد وقو  
 وفي شعرها الاعتداء عده مفا لته خن نبات طارق عشي على الحادق كالدهر في الخا <sup>نق</sup>  
 والمسك في المفارق ان تقبلوا العائق او تدبروا نقارني فراق غير وامن ونسوا  
 في الشباب الصفر المرسته مبديات وجوههم ومعا صهص وروسهم يحرض <sup>على</sup>

على مثال عده انكم لم تسلبوا طوعا واغنا سلتم كرها يوم فتح مكة فجلدكم طلقاء وجعل نيا  
 وعقبه اغا على بن ابي طالب والعباس عه مثلهم وكا من ابيك في نفسه فقال  
 واسه بان ابي كبشة لاملأ منها عليك خبيلا ورجالا واحول بيك وبين هذا <sup>عواد</sup>  
 فقال لعده وبه وزن الناس انه علم ما في نفسه او بكفى الله شرك با ابا سفيان وهو <sup>ي</sup>  
 للناس ان لا يعلوها احد غيري وعلى ومن يلبه من اهل بيته فجل سحره وخاب  
 سعيه وعلاها ابوبكر وعلمونا بعد وارجوا ان تكونوا معا شريفا مبه عبادان  
 اطبا ثم ان ذلك قد وليك وقد كنت باسرة ملكها وعرفت فيها وغالفت قوله

فكم وما انا نابه من ناليف شعر ونزه انه قال يوحى الى من رغب في قوله والشجرة <sup>للعبوة</sup>  
 في القزير عم انها انتم بابني امه فبين علاه حيث ملك كالم يزل وبنوه اعداء بني شمر  
 وانا مع تذكرى اياك يا معونه شرعى لك ما قد شرحت وتبينت فاصح لك و <sup>مشقو</sup>  
 عليك من ضيق غضبك وخرج صدرك وقلة حيلك ان يجعل فيما وصيتك به  
 ومكث منه من شرعية عده وامنه ان ينلحظ مطالبه بضعن او ثمانية <sup>عوت</sup>



اورت عليه فيما اتي به واستغفا لما امر به فتكون من الها لकिन فتنفس ما رقت <sup>هذه</sup>  
ما بينت ولقد ركل الخدر حيث جعل على محمد مسجدا ومنبر وصدا محمد في كل ما <sup>به</sup>  
ولورده ظاهر او اظهر التعذر المحتررا والواقعة في رعيك واوسعهم حلا واعلم

برواح العطايا وذهب لك اقامة الحدود وفيهم وتضعف الحجابة بينهم نسباً محمد من مالك  
وزدك ولا تتركهم انك تدع للحق ولا تنقض فريضة ولا تغير محمد سنة فقصد علينا <sup>هذه</sup>

بل خذهم من امنهم واقلمهم بابلهم واظهر لهم سبوزهم وتطاولهم ولا تخرجهم ولا  
تحت عليهم واتسع لهم في حبلك وفرهم من مقعدك وتوصل الى قلمهم بزيهم و <sup>ظهر</sup>

البشر والبشائر بل اظم عيناك واعف عنهم مجبوك وبطبعوك فاما من علينا وعلينا  
تؤثر على وسيلتي المحسن والحقين فان امكنك في علة من الامة فادروا لا تنقض <sup>بصفا</sup>

الامور وافضل <sup>لنظيها</sup> لفظا وصفا اليك وعهدك واخف ولا تبذره ومثل امرى <sup>على نبي</sup>  
وانقض بطاعتي واباك وتخلو واسلك سبيل اسلافك واطلب ثابراهم واتق

انارهم فقد خرجت اليك لبري وجرى وشغف هذا بقولي شعرا معاودت ان القوم  
صلك حلومهم مدعوى من عمالير بالور صوت الى دين لم فاراني فابعدت

قد قصمت به ظهري فلا اسن لا اسن الوليد وشيبة وعبيد والعاص الصريح لاني <sup>فاد</sup>  
ومنت شقا القلب لاذع لفقدهم ابواكم انظر المنع من الفقر اولئك فاطمينا <sup>بدا</sup>

نارهم بيض سبوز الهند والاسل كسر وصل برجال الشام في معشرهم هم اسل  
والباون في كم الوعر بوصول التخلط في الملة الملة انا ناهيا لما مضى المتوهم <sup>والمبرح</sup>

ولن لهم

طريق

والمبرح





سؤال الثامن عشر من اجابته انه يمكن ان يرضى الله بغيره ولا يكفر البصيرة ولا يعرف الدنيا وما والاها له  
مشق للمواعظ  
مشق احمد بن محمد

[illegible]

11

روزی